جامعة الجزائر (1) بن يوسف بن خدة

كلية العلوم الإسلامية

المستوى والتخصص: ماستر (1) لغة ودراسات قرآنية

الأستاذة: زينب عقبان

المقياس: الدراسات البلاغية

المحاضرة الثالثة: أسلوب التمني

- **تعريف التمني:** هو طلب أمر محبوب لا يتوقع حصوله
- **مثال:** ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ [القصص 79] ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾ [الزخرف 38]
- اللفظ الموضوع للتمني هو (ليت)، وقد يُتمنى (بهل)، و(لو)، و(لعل) لغرض بلاغي.
- **أمثلة للتمني البلاغي:** ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ﴾ [غافر11] ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ۚ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۚ﴾ [الأعراف 53] ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴾ [غافر 36] ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء 102]
- **ملاحظة:** إذا كان الأمر المحبوب ممّا يُرجى حصوله كان طلبه ترجياً ويُعبّر فيه (بلعلّ) أو (عسى)، وقد يستعمل فيه (ليت) لغرض بلاغي.